

جامعة قاصدي مرباح ورقلة



# دفاتر السياسة و القانون

مجلة جامعية محكمة في الحقوق و العلوم السياسية  
تصدر عن جامعة قاصدي مرباح ورقلة



ISSN 1112 - 9808

Imprimerie Université kasdi Merbah Ouargla



Université Kasdi Merbah Ouargla

# Cahiers de Politique et de Droit

Revue international en Droit et Sciences Politiques

Editée par l'Université Kasdi Merbah Ouargla





جامعة قاصدي مرباح ورقلة

# دفاتر السياسة والقانون

## Cahiers de Politique et de Droit

دورية دولية متخصصة محكمة في الحقوق والعلوم السياسية  
تصدر عن جامعة قاصدي مرباح ورقلة

المجلد 11 / العدد 02 / جوان 2019

(العدد 21)

EISSN : 2602-5930

ISSN : 1112-9808

إيداع قانوني رقم : 2009-2526

# دفاتر السياسة والقانون

مجلة دورية دولية متخصصة محكمة

تصدرها جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر

مدير المجلة: أ.د/ حليلات محمد الطاهر

مدير النشر: د/ خليفة عبد القادر

رئيس التحرير: أ.د/ بوحنية قوي

نائب رئيس التحرير: د/ عبد المجيد رمضان

أمانة المجلة: عائشة بقار

## هيئة التحرير :

د/ الامين سويقات جامعة ورقلة د/ بوعيشة بوغفالة جامعة الأغواط	د/ محمد عماد الدين عياض جامعة ورقلة د/ عبد المحسن عبد الله هوزان جامعة صلاح الدين - أربيل - العراق	د/ محمد بكرار شوش جامعة ورقلة د/ عمرو أحمد عبد المنعم ديش كلية الشرطة المصرية - القاهرة - مصر	د/ عبد القادر مهداوي جامعة أدرار د/ محمد خليفة صديق محمد جامعة إفريقيا العالمية - الخرطوم السودان
---	---	--	---

## الهيئة العلمية:

### من جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

أ.د/ رضا هميسي أ.د/ مصطفى بلعور د/ قاسم حجاج د/ يسمنية لعجال د/ خويلدي سعيد	أ.د/ نصر الدين الأخضرى أ.د/ غنية شليغم د/ نور الدين حشود د/ صباح عبد الرحيم د/ إسماعيل جابو ربي	أ.د/ قاسم مولود أ.د/ محمد بن محمد د/ سمير بارة د/ نور الدين زرقون د/ حسن بن كادي	أ.د/ عبد المومن مجذوب د/ السعيد خويلدي د/ أحمد سويقات د/ منير حساني د/ عماد الدين عياض	أ.د/ آدم قبي د/ محمد عمران بوليفة د/ عيسى زرقاط د/ عصام بن الشيخ د/ محمد بكرار شوش
---	---	--	--	--

### من خارج الجامعة

أ.د/ أمحمد برقوق أ.د/ عمار جفال أ.د/ صالح زياتي أ.د/ عيسى قادري أ.د/ محمد سيد أحمد الوداني أ.د/ عمار بوضياف د/ علي خليفة الكواري د/ عبد السلام نجادات د/ رضوان المجالي د/ جمال الشلبي د/ حسن زرداني د/ حسن تركي عمير الأوسي	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3 جامعة باتنة جامعة باريس 8 جامعة نواقشوط جامعة تبسة جامعة قطر كلية عجلون الجامعية جامعة مؤتة الجامعة الهاشمية كلية الشرطة - الدوحة الجامعة المستنصرية - العراق	أ.د/ يحي وناس د/ إبراهيم يامة د/ محمد علي د/ عبد القادر غيثاوي د/ دريس باخويا د/ بونوار بن صايم د/ علي عثمانى د/ محمد حمودي د/ سامية كسال د/ سعاد عمير د/ حمزة قتال د/ وليد دوزي	جامعة أدرار جامعة أدرار جامعة أدرار جامعة أدرار جامعة أدرار جامعة تلمسان المركز الجامعي أفلو المركز الجامعي تندوف جامعة تيزي وزو جامعة تبسة جامعة البويرة جامعة بشار
--	--	---	---

## للمراسلة:

تبعث جميع المراسلات إلى:  
رئيس تحرير مجلة دفاتر السياسة والقانون بكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر،  
ص ب رقم 511.  
هاتف وفاكس: +213 29 60 80 81 \*\*\* البريد الإلكتروني للمجلة: [dafatir.ukmo@gmail.com](mailto:dafatir.ukmo@gmail.com)

## دفاآر السفااسة والقانون

مآلة دفاآر السفااسة والقانون دورفة ءولفة آكاءفمفة مآآصصة فف العلوم السفااسفة والقانونفة تصءر عن آامعة قاصءف مرآاح بورقلة؁ مفهرفة ضمن عءء من قواعد المعطفاآ والبوابآ الوطنفة والعولفة ومآركآآ البحث الآلفة:

البوابة الآزانرفة للمآلات العلمفة

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/120>

# ASJP

Algerian Scientific Journal Platform

**SJIF 2012 = 3.931**

(Scientific Journal Impact Factor Value for 2012)



معامل الآآفر والاسآشهآ العربف Arcif لسنة 2018  
**Arab Citation & Impact Factor 2018 = 0.602**  
المرآبة الرابعة عربفا فف آآصص القانون



 **ULRICHSWEB™**  
GLOBAL SERIALS DIRECTORY



<http://www.drji.org/IndexingCertificate.aspx?aid=1112-%209808>



[http://isurs.org/master\\_list.php?topic\\_id=14](http://isurs.org/master_list.php?topic_id=14)



<http://www.journalindex.net/?qi=Revue+des+Sciences+ Sociales+et+ Humaines>



<http://www.bing.com/search?q=Revue+des+Sciences+ Sociales+et+H umaines&qs=n&form=QBLH&filt=all&pq=revue+des+sciences+soci ales+et+humaines&sc=0-0&sp=-1&sk=>



<http://www.researchbib.com/?action=editLogin&url=%2F%3Faction%3DviewJournalDetails%26issn%3D21701121%26uid%3Dr4eca5>



<http://www.pdoaj.com/?ic=journals&id=Journal%20List>



<http://www.sherpa.ac.uk/romeo/journals.php?id=1668&fidnum=|&m ode=advanced&letter=ALL&la=en>



<http://sindexs.org/?p=234/>



<http://pakacademicsearch.com/publishers>



<http://generalimpactfactor.com/jdetails.php?jname=Revue%20des%20Sciences%20Sociales%20et%20Humaines>



<http://free.yudu.com/item/details/1370844/Cahiers-de-Politique-et-de-Droit?refid=493527>

## قواعد النشر في المجلة

تفتح المجلة المجال لكل الباحثين الراغبين في نشر أعمالهم العلمية شريطة احترام القواعد التالية:

1. أن يكون العمل أصيلا ولم يسبق نشره بأي من طرق النشر.
2. أن لا يكون العمل مستلا من رسالة أكاديمية.
3. أن لا يزيد عدد صفحات المقال إجمالا على 20 صفحة .
4. أن يستخدم خط: **Arial** حجم 13 للنص العربي، وخط: **Times New Roman** حجم 12 للنص غير العربي .
5. أن تتضمن الصفحة الأولى من المقال اسم الباحث ورتبته العلمية والمؤسسة التابع لها (قسم، كلية، جامعة) إضافة إلى العنوان، الهاتف والبريد الإلكتروني، وملخصين للمقال بلغتين مختلفين على أن يكون أحدهما بالإنجليزية.
6. يوضع التهميش والإحالات وفق ترتيب تسلسلي في آخر المقال وفقا للترتيب التالي: المؤلف، العنوان. اسم المجلة ، دار النشر ، بلد النشر ، سنة النشر، الطبعة، الصفحة .
7. يجب أن تعد الجداول والأشكال عن طريق البرامج المخصصة لها مما يضمن سلامة محتوياتها عند الاستلام والطبع.
8. كل الأعمال المقدمة للنشر تخضع للتحكيم السري.
9. لا تنشر المجلة أي عمل إلا بعد تقييد صاحبه بكل التعديلات التي تحددها هيئة التحكيم.
10. يحق لهيئة التحرير إجراء تعديلات في الجانب الشكلي للمادة المقدمة دون المساس بالموضوع.
11. الأعمال المنشورة بالمجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها.
12. ترسل الأعمال إلى مجلة دفاتر السياسة والقانون عن طريق البوابة الجزائرية للمجلات العلمية على العنوان التالي:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/120>

# كلمة العدد

## الانتقال الديمقراطي

يتطلع الحراك الشعبي في الجزائر منذ بدايته شهر فبراير 2019، بعد الإطاحة بالنظام السابق، إلى إعادة بناء دولة الحق والقانون على أسس ديمقراطية سليمة، وذلك عبر المرور بمرحلة توصف بمرحلة الانتقال الديمقراطي أو عملية الديمقراطية.

ويشير مفهوم الانتقال الديمقراطي إلى العمليات المرتبطة بالانتقال أو التحول من صيغة نظام حكم غير ديمقراطي إلى صيغة نظام حكم ديمقراطي. ويشير أيضا من الناحية النظرية إلى مرحلة وسيطة يتم خلالها تفكيك النظام غير الديمقراطي القديم أو انهياره، وبناء نظام ديمقراطي جديد. وقد تشهد هذه المرحلة صراعات ومساومات وعمليات تفاوض بين الفاعلين السياسيين الرئيسيين.

وتكتمل عملية الانتقال الديمقراطي حين ما تتوفر ترتيبات دستورية ومؤسسية بالتوافق بين هؤلاء الفاعلين وبخاصة فيما يتعلق بإصدار دستور جديد وإجراء انتخابات عامة تكون حرة ونزيهة وتشكيل حكومة تمتلك القدرة والصلاحية على ممارسة السلطة، ووجود فصل حقيقي بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية في ممارسة صلاحياتها واختصاصاتها.

ولا يمكن تفسير الانتقال الديمقراطي بعامل أو بسبب واحد فقط، فعادة ما يكون ذلك نتاجا لعوامل عديدة ومتداخلة، حيث يمكن تصنيفها إلى مجموعة من الأسباب، بعضها داخلية وأخرى خارجية يتفاوت تأثيرها من حالة إلى أخرى.

أما الأسباب في الحالة الجزائرية الراهنة فهي بالدرجة الأولى أسباب داخلية حيث عجز النظام غير الديمقراطي عن مواجهة الأزمات الاقتصادية والتراكمات الاجتماعية، وما يزيد في فرص تحقيق هذا الانتقال وجود مطلب مجتمعي قوي ومؤثر كما في حالة الحراك الشعبي في الجزائر.

ومن واقع خبرات وتجارب الدول التي شهدت انتقالا ديمقراطيا، خلصت بعض الأدبيات إلى بلورة ثلاثة طرق رئيسة للانتقال تختلف مسمياتها من باحث إلى آخر، وهي:

**أولا. الانتقال من أعلى،** أي الذي تقوده النخبة الحاكمة أو الجناح الإصلاحية فيها.

**ثانيا. الانتقال من أسفل،** نتيجة لتكثيف الضغوط على النظام الحاكم من خلال التظاهرات والاحتجاجات الشعبية التي تشارك فيها قوى المعارضة الديمقراطية و تساندها، بحيث تجبر النظام في نهاية المطاف على تقديم تنازلات تفتح الطريق للانتقال الديمقراطي. وتتطابق هذه الطريقة مع التجربة الجزائرية الراهنة، حيث نتجت عن الحراك الشعبي حالة انهيار شرعية السلطة، وتصعد النخبة الحاكمة، وتخلي الجيش عن مساندة النظام.

**ثالثا. الانتقال من خلال التفاوض** والمساومة بين الحكم وقوى المعارضة، وذلك عندما تصل النخبة الحاكمة إلى قناعة مفادها أنها غير قادرة على الاستمرار في السياسات المغلقة والممارسات القمعية بسبب الضغوط الداخلية والخارجية. وقد يتجسد الانتقال الديمقراطي في الجزائر في مرحلته القادمة وفق هذه الطريقة، شرط أن تتماسك قوى المعارضة وتمتلك قوة اقتراح تنصاع لها السلطة.

وعلى الرغم من أن هناك حوالى مائة دولة شهدت انتقالا ديمقراطيا على مستوى العالم خلال الموجة الثالثة، فإن كثيرا من الدول التي شملتها لم يشهد قيام نظم ديمقراطية مستقرة وراسخة. فينبغي الإقرار، أنه لا يوجد نظام ديمقراطي وصل إلى الصيغة المثالية للديمقراطية حتى وإن بدا مستقرا وراسخا. لكن يمكن تطوير وتعزيز النظام الديمقراطي حتى يتحول إلى نظام مؤسسي مستقر عبر آليات منها خصوصا إجراء انتخابات حرة ونزيهة تلقى القبول بنتائجها، والتداول السلمي للسلطة، فضلا عن رسوخ المؤسسات والممارسات ذات الصلة بتحقيق حكم القانون، والشفافية، والمساءلة، واحترام الحقوق السياسية والحريات المدنية للمواطنين، وتعدد مصادر المعلومات مع حرية الوصول إليها.

ولذلك فإن عملية تطوير النظام الديمقراطي يجب أن تكون عملية مستمرة حتى يقترب أكثر وأكثر من النموذج الذي يجسد القيم والمثل العليا للديمقراطية، ويطور صيغا مؤسسية وإجرائية لنظام ديمقراطي تتوافق مع ظروفها وخصوصياتها الاجتماعية والحضارية والثقافية.

وستظل مسألة الانتقال الديمقراطي لسنوات قادمة، ضمن أولويات الأجندات البحثية في حقل السياسة المقارنة، لأن هناك آفاقا جديدة للبحث في هذا المجال، باعتبار أنه لا توجد طريقة واحدة للانتقال إلى الديمقراطية، باعتبار أن خبرات وتجارب الانتقال الديمقراطي على الصعيد العالمي جرت من خلال طرق عديدة، كان لكل منها ظروف وسمات خاصة.

**نائب رئيس التحرير**

**د/ عبد المجيد رمضان**

## الفهرس

14-01	الإطار القانوني للتفاوض الجماعي في تشريع العمل الجزائري ..... د/ طيطوس فتحي كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولاي الطاهر - سعيدة (الجزائر) .....
27-15	مساهمة المجلس الدستوري في جودة القاعدة القانونية العضوية من خلال رقابة المطابقة ..... الباحث/ سويلم محمد دكتوراه قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة غرداية (الجزائر) .....
36-28	دور هيئات الرقابة الخارجية في ضمان شفافية إجراءات إبرام الصفقات العمومية ..... د/ محمد حمودي معهد الحقوق والعلوم السياسية، المركز الجامعي علي كافي - تندوف (الجزائر) .....
53-37	ترشيد استغلال الأملاك الوطنية الخاصة (الدومين الخاص) التابعة للبلدية في الجزائر ..... د/ بن عياش سمير كلية الحقوق، جامعة بومرداس (الجزائر) .....
69-54	مفهوم الجزية في المجتمع الإسلامي الحديث - دراسة فقهية - ..... د/ ناصر مريواني فرع العلوم والأبحاث بكلية الشريعة والقانون والعلوم السياسية، جامعة آزاد الإسلامية - طهران (إيران) .
83-70	القضاء الجنائي الدولي بين الفاعلية القانونية والممارسة الواقعية ..... د/ لونيبي علي كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أكلي محند ولحاج - البويرة (الجزائر) .....
97-84	عولمة القضاء الدولي وحدود السيادة الإقليمية ..... د/ سيد المين ولد سيد عمر الشيخ كلية الحقوق، جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس (المغرب) .....
110-98	تحكيم المركز الدولي لتسوية منازعات عقود الاستثمار الدولية ..... د/ بوخالفة عبد الكريم كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة (الجزائر) .....
125-111	تعزيز تقنية تفويض المرفق العام في فرنسا وتحديات تطبيقها في الجزائر ..... طالب دكتوراه/ حسام الدين بركبييه كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بالقائد - تلمسان (الجزائر) .....
137-126	الحكومة كآلية لتفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص ..... د/ يوسف بن يزة كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة 1 (الجزائر) د/ مبروك ساحلي كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أم البواقي (الجزائر) .....
147-138	الوعي البيئي ومتطلبات التوجه نحو الاقتصاد الأخضر في الجزائر ..... الباحث/ الصادق معقافي كلية الحقوق والعلوم السياسية، تيزي وزو (الجزائر) .....
159-148	أساليب التحري الخاصة بالجريمة المنظمة في القانونين الجزائري والفرنسي ..... د/ يامنة إبراهيم كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أحمد دراية - أدرار (الجزائر) .....

170-160	جريمة الاتجار بالأطفال المفهوم والمكافحة ..... طالبة دكتوراه / بن يطو سليمة كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة 1 (الجزائر) .....
181-171	مقاربات التعاون الحدودي المغربي ..... د/ بن صايم بونوار كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان (الجزائر) .....
196-182	تطوير البنى التحتية لقطاع النقل كآلية للحد من حوادث المرور في الجزائر - دراسة قانونية - ..... د/ سليم حميداني كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945 – قالمة (الجزائر) طالب دكتوراه/ دلندة مراد كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة 1 (الجزائر) .....
213-197	العدالة المعاملاتية وعلاقتها بالمشكلات التنظيمية - دراسة استطلاعية بالادارة المحلية بلدية ورقلة - ... د/ أحمد بجاج مخبر الهوية والتشكلات الاجتماعية للدول السائرة في طريق النمو كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة (الجزائر) .....